

العوامل الداخلية المحددة لقرار منح التسهيلات الائتمانية المباشرة وأثرها على تعثر التسهيلات:
دراسة تطبيقية عن البنوك التجارية الأردنية (1998-2003)

إعداد: أيمن اسحق اللحام إشراف: الدكتور هيل عجمي الجنابي

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل الداخلية المحددة لقرار منح التسهيلات الائتمانية المباشرة وأثرها على تعثر التسهيلات للفترة من (1998-2003). وهدفت هذه الدراسة إلى إيجاد العلاقة بين العوامل الداخلية لقرار المنح وعلاقة ذلك بالتعثر وذلك من خلال ثلاث مراحل ابتداء من بيئة العمل الداخلية ومروراً بمرحلة اتخاذ القرار الائتماني وانتهاء بمرحلة المتابعة وذلك من خلال الأطراف المشتركة بذلك وهي موظف الفرع إدارة التسهيلات، والإدارة العليا.

لتحقيق أهداف الدراسة، فقد تم تصميم استبانة خاصة وزعت على مجتمع الدراسة وهو البنوك التجارية الأردنية وذلك باعتماد أسلوب العينة الطبقية التناسبية للأطراف المشتركة في عملية منح التسهيلات الائتمانية بمراحلها المختلفة، وقد تم استعادة ما نسبته 81% من إجمالي عدد الاستبيانات الموزعة والبالغة (232).

وتم اعتماد المنهج الوصفي والقياسي في عرض هذه الدراسة واستخلاص النتائج وذلك بالاعتماد على البيانات الصادرة عن كل من البنك المركزي الأردني، والبنوك الأردنية ممثلة بتقاريرها السنوية.

و تكمن مشكلة الدراسة نتيجة ذلك التوسع الذي قد حصل من قبل المصارف التجارية في كافة المجالات، و كذلك وجود نوع من التنافس الشديد فيما بينها و الذي يؤدي بدوره إلى تفاوت الخطر و بما أن مصادر الأموال في البنوك التجارية تتصف بشدة تقلبها فهذا بحد ذاته يعمل على زيادة الخطر و خاصة خطر تعثر التسهيلات.

تم بناء ثلاث فرضيات رئيسية للمراحل العمرية، وثلاث فرضيات فرعية لكل فرضية رئيسية للأطراف المشتركة في كل مرحلة من المراحل بالصيغة العدمية، وبعد إجراء الاختبارات الإحصائية المناسبة لفرضيات الدراسة عند مستوى ثقة 95%، تبين عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من بيئة العمل الداخلية ومرحلة اتخاذ القرار وبين تعثر التسهيلات من جهة أخرى، في حين أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مرحلة المتابعة وبين تعثر التسهيلات.

و أما بالنسبة لأهمية الدراسة فهي تنبع من كونها تجمع ما بين العوامل الداخلية المؤثرة في منح التسهيلات المصرفية المباشرة من جانب المصرف نفسه و بين تعثر هذه التسهيلات و بالتالي بيان أي الأطراف التي لها الأثر الأكبر في تعثر هذه التسهيلات.

ومن خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وضع الباحث عددا من التوصيات تضمنت ضرورة تفعيل الدور الرقابي من قبل البنك المركزي وخاصة فيما يتعلق

بالضمانات المقدمة مقابل التسهيلات الكبيرة، وزيادة الاهتمام بالتدريب المستمر،
وتفعيل دور الرقابة من قبل إدارة البنك، وبناء نظام حوافز مؤسسي لكافة أطراف
العملية الائتمانية وخاصة فيما يتعلق بمرحلة المتابعة.

***The Internal Determining Factors Of Direct Credit Granting
Decision, and their Effects on Bad Debit
An Empirical Study of Jordanian Commercial Banks During
the Period (1998-2003)***

***Prepared by: Ayman Ishaq Al-Laham
Supervised by: Dr. Heil Ajmi Al-Janabi***

The primary focus of this study is to identify and test the relativity between the determining internal factors of granting direct credit decisions and bad debt through three stages: internal bank environment, decision making, and the feedback stage which is essential as it maintains and ensures the follow up of direct credit. Each stage obtains three participating aspects and they are the bank officer, direct credit department, and the administration party.

The study proposed and utilized both quantitative and qualitative methods by designing a special questionnaire which was distributed to commercial banks and staff. The questionnaire adopted the (Licard Scale) method analyzing the activities of the parties concerned with granting direct credit. Two hundred thirty-two questionnaires were collected which is 81% of the distributed questionnaires.

The study contains three main hypothesizes regarding the stage of granting direct credit according to the time every stage occurs. Each main hypothesis consists of three sub hypothesizes depending on the null hypothesis. As a result of the statistical test on this model, it became evident that there were no significant relationships between the internal bank environment and the decision making from one side, and from the other one.

Furthermore, the results also depicted a significant relationship between the stage of following-up of the granted credit and the bad debt.

In addition, post-questionnaire results indicated that the researchers in the study observed an increase in the percentage of bad debt, especially in the 2001 and 2003 due to the lingering issues in the banking sector period, the lack of an effective feedback methodology to follow-up with the customers.

In conclusion, it is both beneficial and necessary to continue training aimed at assisting, controlling, and establishing a system of early alarms which could reveal any problems before they would occur preventing any unwanted issues.

